IsDB
البنك الإسلامي للتنمية
Islamic Development Bank

مؤسسة الملك عبدالله الإنسانية

برنامج خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبد العزيز -يرحمه الله-
للأعمال الخيرية

2019

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له".

رسالة رئيس مجلس أمناء
مؤسسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للأعمال الإنسانية

«أحبُّ الأعمال إلى الله؛ أدومها وإنْ قلَّ». هذا المبدأ العظيم الذي وجَّه به رسولنا (ﷺ)، جسَّده والدنا، خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - بأحد أكبر البرامج الخيرية التنموية في العالم، والذي أطلق عليه - رحمه الله - اسم (فاعل خير)، حرصًا منه على أن يكون الأجر والثواب من الله عزَّ وجلَّ. وهذا البرنامج الذي نتشرَّف بالإعلان عن ارتباطه بالملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - من خلال إطلاق اسم "برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز للأعمال الخيرية" مستمرٌ في أداء رسالته العظيمة في تقديم الخدمات التعليمية والصحية والتنموية في أكثر من خمس عشرة دولة من دول العالم، عبر شراكة فعالة بين مؤسسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للأعمال الإنسانية ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية كجهة منفذة ومشرفة على المشاريع، مما أحدث أثرًا مميّزاً في تلك المجتمعات، وأسهم في تحولها نوعيًا إلى أوضاع صحية وتعليمية واقتصادية واجتماعية أفضل - ولله الحمد.

ويسعى البرنامج دائمًا إلى تطوير استراتيجياته وأعماله بتوظيف أفضل الممارسات التي من شأنها أن تحقق الاستدامة للأعمال المنجزة، ليستمر في تقديمها على أعلى مستويات الجودة وبما يعود بالنفع على المجتمعات التي يعمل فيها.

رحم الله والدنا، خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، رحمةً واسعة وجزاه خير الجزاء. ووفق الله القائمين على البرنامج من منسوبي مؤسسة الملك عبدالله الإنسانية والبنك الاسلامي للتنمية للعمل على تحقيق الأهداف المرجوة منه.

خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز
رئيس مجلس أمناء مؤسسة خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للأعمال الإنسانية

رسالة رئيس مجلس إدارة
مجموعة البنك الإسلامي للتنمية

إنه لمن دواعي الشرف البالغ أن كلّف الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله البنك الإسلامي للتنمية بتنفيذ برنامج فاعل خير من أجل تخفيف معاناة الفقراء والمحرومين. وينفَّذ هذا البرنامج بتنسيق وثيق مع "مؤسسة الملك عبد الله الإنسانية"، وذلك لتحقيق مقاصد البر التي ابتغاها يرحمه الله.

وقد تم تغيير اسم "برنامج فاعل خير" مؤخراً إلى "برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للأعمال الخيرية". لقد بدأ البرنامج بتبرع سخيّ قدره 130 مليون دولار أمريكي خصّص لمساعدة ضحايا إعصار سدر سنة 2007م في بنغلاديش. ثم استمر في التوسع حتى شمل اليوم أكثر من 15 بلداً في آسيا وأفريقيا، وبلغ تمويل مشاريعه نحو 700 مليون دولار أمريكي. ويهدف هذا البرنامج إلى تخفيف معاناة الفقراء وإيواء النازحين ومداواة الجرحى وتوفير التعليم والمياه لضحايا الكوارث الطبيعية والنزاعات. وممّا لا شك فيه أنّ مشاريع وعمليات البرنامج تساهم في تحقيق العديد من "أهداف التنمية المستدامة"، ولاسيما منها الأهداف رقم 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 8 ، 17.

بفضل الله تعالى تحققت عدة أهداف للبرنامج سنة 2019م. فقد استكمل إنشاء 172 مبنى تُستخدم مدارس وملاجئ من الأعاصير في بنجلاديش؛ وبدأ العمل على بناء وحدات إضافية من الوفورات المحققة من هذا المشروع. أمّا في مشروع العيادات الطبيّة المتنقلة، فبدأت ثماني وحدات طبية متنقلة على الطرق في تقديم الخدمات الصحية للمحتاجين في المناطق الريفية في إقليمي خيبر بَخْتُونْخْوَا والسند بباكستان. و تم إحراز تقدّم كبير في أعمال إنشاء "مجمّع الملك عبد الله التعليمي" للطالبات" بالنيجر ويُتوقع استكماله وتشغيله خلال سنة 2020م إن شاء الله تعالى. يتضمن التقرير المرفق مزيداً من التفاصيل عن التقدّم المحرز في مشاريع البرنامج المختلفة. مع الإشارة إلى أنه قد استفاد أكثر من 2,3 مليون شخص من خدمات هذا البرنامج منذ إنشائه حتى الآن.

من منطلق التعاطف مع المحتاجين من المسلمين في مختلف أنحاء العالم، يواصل البرنامج العمل عن كثب مع "مؤسسة الملك عبد الله الإنسانية" من أجل تحقيق الرغبة النبيلة للملك الراحل.

رحم الله "فاعل الخير" وجزاه خير الجزاء على أعماله الجليلة. إن بذرة الصدقة لتنبت شجرة عظيمة لا تنقطع ثمارها، فطوبى لمن زرعوا الشجرة وهنيئاً لمن يتولونها بالرعاية.

بندر بن محمد حمزة حجار
رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية

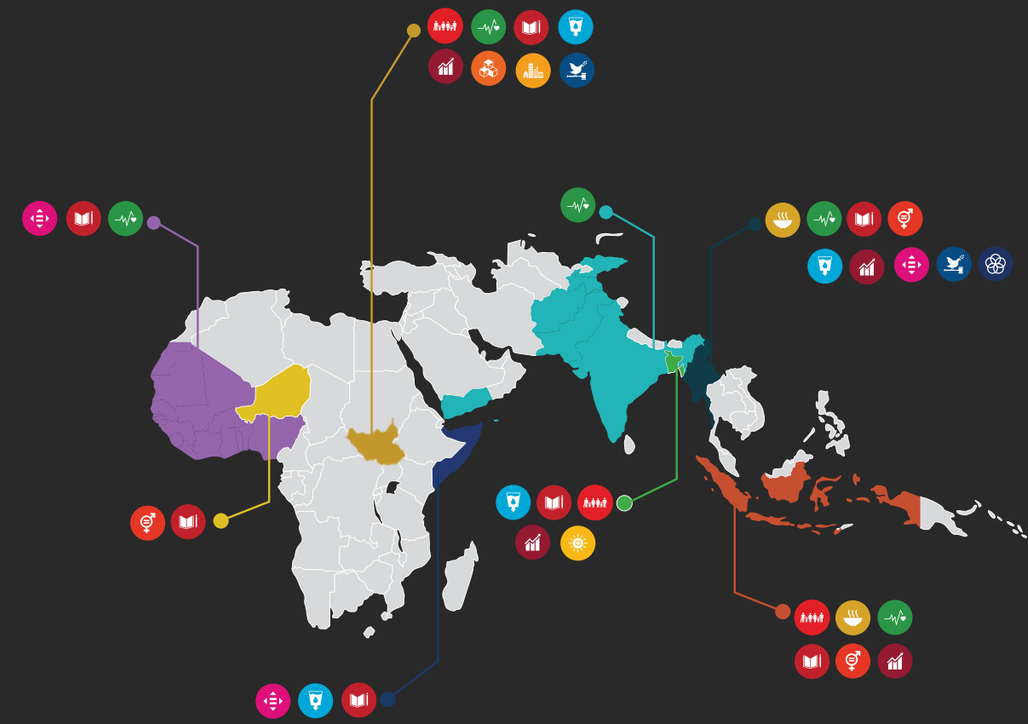

الموجز

برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للأعمال الخيرية (البرنامج)، المعروف سابقاً ببرنامج فاعل خير، صندوق استئماني أسسه سنة 2007م الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله وأجزل له المثوبة على إسهاماته المخلصة لأجل البشرية والمحتاجين. ويقوم على تنفيذ هذا البرنامج البنك الإسلامي للتنمية (البنك) بالتنسيق مع مؤسسة الملك عبد الله العالمية للأعمال الإنسانية (المؤسسة) للتخفيف من معاناة المحتاجين وضحايا الكوارث الطبيعية والنزاعات.

ويتألف هذا البرنامج من عدة مشاريع يبلغ إجماليّ التمويل المخصّص لها 2,600 مليون ريال سعودي (693 مليون دولار أمريكي). ويغطي قطاعات الصحة والتعليم والعيش والمعيشة والتمويل الأصغر والمساعدات الإغاثية. وقد عهد الملك عبد الله ("فاعل الخير") إلى البنك بمسؤولية إدارة تبرعه، وإعداد المشاريع، والإشراف على تنفيذها وفقاً لأعلى المعايير وأرفع مستويات الكفاءة والجودة.

ويضطلع البنك بمسؤوليته إزاء هذه الثقة النبيلة بالتعاون مع مؤسسات ومنظمات دولية وغير حكومية وجهات تنفيذ وشركات استشارية مرموقة حرصاً على تحقيق أفضل النتائج وضمان نجاح تنفيذ مشاريع البرنامج المتعددة. يسلط هذا التقرير الضوء على نطاق هذه المشاريع وحالة تنفيذها وتأثيرها.

2004

كفالة أيتام ضحايا تسونامي في إندونيسيا

10.8 مليون دولار أمريكي

10.8$ (9.65$)

إجمالي التمويل
إجمالي الصرف

2011

التصدي لإعصار سدر ببنغلاديش

130 مليون دولار أمريكي

130 $ (109.21$)

إجمالي التمويل
إجمالي الصرف

2014

حفر آبار عميقة وإنشاء مدارس في الصومال

26.7 مليون دولار أمريكي

26.67$ (19.06$)

إجمالي التمويل
إجمالي الصرف

2015

"مجمّع الملك عبد الله التعليميّ للطالبات" بالنيجر

65 مليون دولار أمريكي

65$ (38.77$)

إجمالي التمويل
إجمالي الصرف

2015

مساعدة الجاليات الإسلامية المحتاجة في آسيا

160 مليون دولار أمريكي

160$ (12.86$)

إجمالي التمويل
إجمالي الصرف

2015

العيادات الطبية المتنقلة في المناطق الريفية في سبعة بلدان آسيوية

242 مليون دولار أمريكي

242 $ (15.62$)

إجمالي التمويل
إجمالي الصرف

2015

مكافحة وباء إيبولا في غرب أفريقيا

35 مليون دولار أمريكي

35$ (23.78$)

إجمالي التمويل
إجمالي الصرف

2018

إنشاء مرافق وخدمات في جنوب دارفور

63.3 مليون دولار أمريكي

63.3$ (0.2$)

إجمالي التمويل
إجمالي الصرف

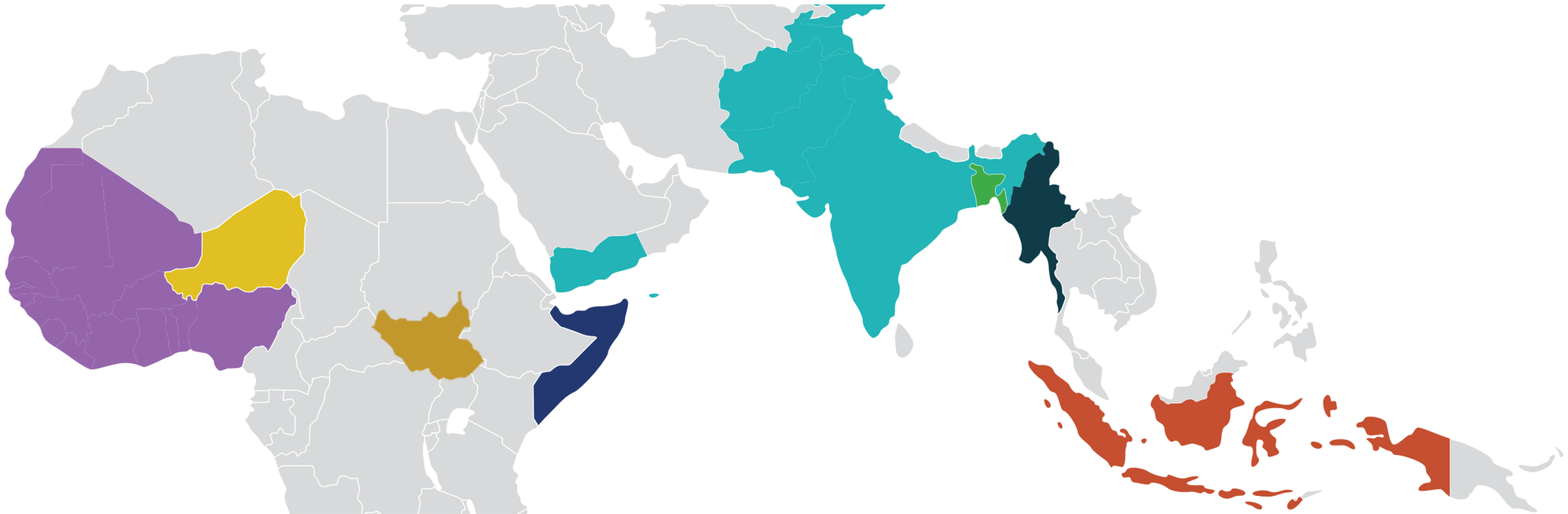

01

العيادات الطبية المتنقلة في المناطق الريفية في سبعة بلدان آسيوية

12

02

مساعدة الجاليات الإسلامية المحتاجة في آسيا

20

03

"مجمَّع الملك عبد الله التعليميّ للطالبات" بالنيجر

30

04

حفر آبار عميقة وإنشاء مدارس في الصومال

36

05

التصدي لإعصار سدر ببنغلاديش

44

06

كفالة أيتام ضحايا تسونامي في إندونيسيا

52

07

مكافحة وباء إيبولا في غرب أفريقيا

66

08

إنشاء مرافق وخدمات في منطقة الملم بجنوب دارفور في السودان

74

01

العيادات الطبية المتنقلة

إجمالي المبلغ المخصَّص لهذا المشروع هو 242 مليون دولار أمريكي، موزعة على البلدان التالية: اليمن والهند وباكستان (15 عشرة عيادة لكل منها)، وبنغلاديش وأفغانستان (10 عيادات لكل منهما)، وطاجيكستان وقيرغيزستان (5 عيادات لكل منهما). تقدم هذه العيادات (بعضها مجهز بالطاقة الشمسية) خدماتها في المناطق الريفية التي تفتقر إلى المرافق الصحية ويتم تحديد مواقع تنقل كل عيادة بالتنسيق مع الحكومات والسلطات المحلية في تلك البلدان.

01

> قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما أنزل اللهُ مِنْ داءٍ إلا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً".

العيادات الطبية المتنقلة في المناطق الريفية في سبعة بلدان آسيوية

إجمالي تكلفة المشروع

242 مليون دولار أمريكي

5.7 مليون مريض

2015 — 2018 — 2023

الجدول الزمني للمشروع

242 مليون دولار أمريكي

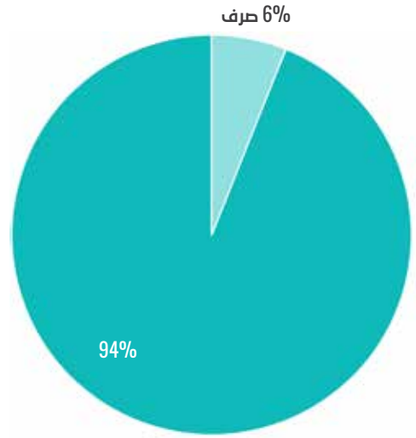

1,14 مليون مستفيد سنوياً

5 سنوات من التشغيل
العدد التقديري للمرضى

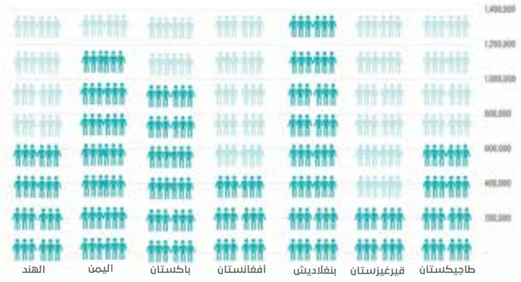

5,7 مليون مريض

7 بلدان مستفيدة

×

5 سنوات

=

5.7 مليون مستفيد

أهداف المشروع

الهدف من هذا المشروع هو توفير الرعاية الطبية في المناطق الريفية للمحتاجين المسلمين من سكان سبعة بلدان آسيوية، وذلك من خلال 75 وحدة طبية متنقلة متعددة الأغراض وتوفر الخدمات الطبية المختلفة، منها الرعاية الصحية الأولية، وإجراء العمليات الجراحية للعيون، والكشف المبكر عن السرطان، ومعالجة السكري. بالإضافة إلى خدمات الاستجابة السريعة وخدمات الطوارئ الصحية للمجتمعات المستفيدة التي يقدمها هذا المشروع، فإنه يوفر التدريب للكادر الطبي المكلف بإدارة تلك العيادات.

الفئات المستفيدة

يتوخى مشروع العيادات الطبية المتنقلة أن يقدم الخدمة لأكثر من 1,14 مليون مستفيد في السنة، بإجمالي 5,7 مليون مريض خلال خمس سنوات في البلدان السبعة، عندما تعمل جميع العيادات بكامل طاقتها. وسيكون لهذه الخدمات تأثير واضح على السكان، ولا سيما في المناطق الريفية والمناطق النائية التي تعاني من نقص كبير في الخدمات الصحية.

النتائج الاجتماعية والاقتصادية

يُتوقع أن يعوِّض هذا المشروع نقص الخدمات الصحية للمحتاجين في المناطق الريفية والنائية في البلدان السبعة المستفيدة. كما يساهم في تحقيق "أهداف التنمية المستدامة" التي وضعتها الأمم المتحدة، ولاسيما الحد من الأمراض المعدية المقترنة بوفيات الأمهات والأطفال. ومع ذلك، فليس المقصود من المشروع أن يحل جميع المشاكل الصحية التي تواجه البلدان المستفيدة، ولا أن يحل محل الخدمات الطبية التي تقدمها السلطات المحلية في تلك البلدان، بل المراد أن يكون مكمِّلاً للأنظمة الصحية وعاملاً مساعداً على تحقيق الاستراتيجية الصحية المحلية و"أهداف التنمية المستدامة" المرتبطة بها.

مدّة التنفيذ والتقدُّم المحرَز

يستغرق المشروع فترات طويلة لتنفيذه تصل ل 7 سنوات إجمالا في كل بلد، حيث ينفذ على مرحلتين: تستهدف أولاهما توريد الوحدات، والثانية تشغيل الوحدات. وتستمر مرحلة التوريد، التي تتضمن أيضاً تصميم العيادات وتصنيعها، نحو سنتين. والبرنامج ملتزم بتشغيل الوحدات مدّةً لا تقل عن خمس سنوات، ويمكن بعد ذلك تسليمها إلى السلطات أو الإدارات المحلية لتتولى تشغيلها وصيانتها.

ما زال المشروع في مرحلة التنفيذ، ويختلف التقدم المحرز فيه من بلد إلى آخر. في بعض البلدان، مثل باكستان، بنغلاديش، طاجيكستان، وقيرغيزستان ،يحرز المشروع تقدما مرضياً، في حين لا يزال في بلدان أخرى في مراحل مبكرة.

الآفاق المستقبلية

وُقعت اتفاقيات مع جميع الحكومات المعنية. إلا في الهند، حيث يتعامل البرنامج في الهند مباشرة مع المنظمات المحلية غير الحكومية لأنها دولة غير عضو في مجموعة البنك الإسلامي للتنمية. بلغ البرنامج مرحلة متقدمة في مفاوضاته مع إحدى المنظمات المحلية في الهند في مقاطعة بيهار لإطلاق مشروع تجريبي، ويرجى أن يكون ذلك قبل نهاية سنة 2020م.

الآفاق المستقبلية

تفضل حكومة أفغانستان إنشاء مستشفى متخصص في طب القلب في كابول لمساعدة الفقراء الذين لا يستطيعون السفر إلى خارج البلد. وإضافة إلى ذلك المستشفى، تفضل الحكومة الأفغانية أيضاً بناء أربعة مراكز صحية شاملة في المناطق الريفية. والمشروع حالياً في طور إعداد الدراسات الأولية.

أما في اليمن، فيدرس البرنامج حالياً عدة اختيارات وآليات لاستئناف المشروع، آخذاً في الاعتبار الحالة الراهنة على أرض الواقع.

تم توقيع عقود توريد وتشغيل للوحدات الطبية المتنقلة في طاجيكستان قيرغيزستان. وهذه الوحدات هي الآن في مرحلة الإنتاج.

في باكستان، بدأ تشغيل 8 وحدات طبية متنقلة في أغسطس 2019م، 6 وحدات منها تقدم خدمات الرعاية الصحية الأولية و2 تنفذ جراحات بسيطة. أما عن توزيع تلك العيادات جغرافياً، فتوجد خمس وحدات (أربع أولية وواحدة جراحية) قيد التشغيل في مقاطعة خيبر بختون وثلاث وحدات (اثنتان أوليتان وواحدة جراحية) قيد التشغيل في مقاطعة السند.

وفي بنغلاديش، لا تزال وحدتان عائمتان قيد الإنشاء، في حين دُشنت ثلاث وحدات عائمة من أجل اختبارها تمهيداً لإدخالها في الخدمة قريباً إن شاء الله تعالى.

قصص نجاح

1 | سيدة مسنة تعاني من ضغط الدم المرتفع وداء السكري

تعاني كمال بيبي (63 عاما) منذ عشر سنوات من مرضين مزمنين: ضغط الدم المرتفع وداء السكري. وقد تناولت الكثير من الأدوية وزارت العديد من الأطباء رجاء السيطرة على مرضها، ولكنه لم يزدد إلا سوءاً مع مرور الأيام.
"كنت أعيش حياة بائسة منذ سنوات. فمستوى السكري عندي لم يكن ينزل أبداً ، وكانت معاناتي بسبب إصابتي بضغط الدم تجتاح أسرتي كلها.
وذات يوم، أخبرني ابني أنّه سمع بمشروع العيادات المتنقلة الذي وصل حديثاً إلى واندا. ففكرتُ في زيارة هذه العيادة، أملاً في علاج ما ألمّ بي من علل. وكم كانت دهشتي عظيمة للطريقة التي كان الطبيب ينصت إليّ بها ويقترح عليّ بعض الفحوص. أجريت لي الفحوص في عين المكان، ثم لم يكتف الطبيب بوصف دواء جيد لي، بل وضع لي كذلك نظاماً غذائياً مناسباً.
لقد مضت ثلاثة أسابيع على ذلك استعدت فيها نشاطي بعد أن افتقدته زمناً طويلاً. فمستوى السكري وضغط الدم عندي صارا تحت السيطرة. وأنا أزجي شكري وتقديري لمشروع العيادات المتنقلة ولأطبائه.

2 | رضيع عمره 21 يوماً

رضيعٌ من أسرة فقيرة اسمه أمير خان ويبلغ من العمر 21 يوماً وُلد بالتهاب سبَّب له إلتهاب في فروة الرأس ونخراً في الجلد و أنسجة الجلد. وأنتشر ذلك بشكل سريع في جلد الطفل.
قالت نايك نواز، أمّ أمير خان: "أخبرتني إحدى الصديقات بوجود عيادة متنقلة تقدِّم الرعاية الصحية المجانية في أحمدزي (لَكِي مَرْوَت)، بل وتملك وحدة جراحية أيضاً. فعزمتُ على أخذ ولدي إليها لفحصه".
"ذهبت بطفلي إلى موقع العيادة. ففحص الجرَّاح الجرح بدقة وشخَّص المرض. ثم حدَّثني عن حالة ابني، ووصف له مضادات حيوية ومسكِّنات تمهيداً لإجراء عملية جراحية له. وبعد السيطرة على الالتهاب، هُيِّء الرضيع لاستئصال الأنسجة المتضررة من رأسه، ونُزِع كل الجلد المصاب وما تحته من أنسجة. وقُطِب الجرح قَطباً جزئياً بخيوط قابلة للامتصاص، ثم سُمح بإعادته إلى البيت على أن يخضع لفحص آخر بعد 72 ساعة".
واصلت نايك نواز قائلة: "عندما أزالوا الضمادة عن الجرح، بعد 72 ساعة، ظهرت عليه علامات و آثار التعافي. وكانت تلك لحظة ارتياح لا تُنسى. وكنا قبل ذلك قد أنفقنا الكثير من المال على علاج طفلي دون فائدة.. فشكراً لكم على هذه المنشآت الصحية المتقدمة المجانية التي جاءت حتى أعتاب بيوتنا".

02

مساعدة الجاليات المحتاجة

الهدف من هذا المشروع هو محاربة الفقر وتحسين معيشة الجاليات الإسلامية في آسيا التي تعيش في ظروف حياتية صعبة، مثل أقلية الروهينجا في ميانمار وبنغلاديش.

يبلغ عدد المستفيدين من أعمال هذا المشروع في ميانمار نحو 20,000 مستفيد، وأكثر من 400,000 لاجئ من الروهينغا داخل مخيمات كوكس بازار إضافةً إلى أفراد المجتمع المحلي في بنغلاديش.

02

مساعدة الجاليات الإسلامية المحتاجة في آسيا

إجمالي تكلفة المشروع

160 مليون دولار أمريكي

420 ألف مستفيد

2015 حسب الحاجة

الجدول الزمني للمشروع

> قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كُلُّ سُلامى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلَّ يوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ: تَعْدِلُ بيْن الاثْنَيْنِ صَدقَةٌ، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ، فَتحْمِلُهُ عَلَيْهَا، أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعهُ صَدقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيبةُ صدقَةٌ، وبكُلِّ خَطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلاةِ صَدقَةٌ، وَتُمِيطُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ".

أهداف المشروع

- الإغاثة العاجلة: تقديم الإغاثة العاجلة للسكان المتضررين من خلال مشاريع متنوعة.
- التعليم الجيّد: تعميم التعليم على أطفال المجتمعات المحرومة.
- تمكين الشباب: تحسين آفاق معيشة الشباب عن طريق التدريب المهني.
- الصحة الجيدة:
1. تقديم الدعم الصحي الأولي والمباشر للمجتمعات المحتاجة.
2. تعزيز صحة النازحين والسكان المضيفين.
3. تحسين فرص حصول الأمهات والأطفال على الخدمات الصحيّة اللازمة.
- الحدّ من عدم المساواة: دعم التعايش السلمي وبناء علاقات أكثر تناغماً بين المجتمعات.

وقد نُفِّذت عدة عمليات لمصلحة أقلية الروهنجيا منذ تدشين المشروع، وتشمل توزيع سلال غذائية، وتوفير رعاية صحية أولية، ودعم فصول تعليمية للأطفال، بمبالغ إجماليّة تجاوزت 2,2 مليون دولار أمريكي، وذلك بالتعاون مع مؤسسات "ترانسفورم لايفز" و"مسلم إيد" و"ميرسي ماليزيا" و"هيومان أبيل". غير أن بعض عمليات البرنامج توقفت على اثر أعمال العنف التي اندلعت سنة 2017م في ولاية راخين بميانمار. ولذلك نُقلت مساعدات البرنامج إلى مخيمات لاجئي الروهنجيا بمحافظة كوكس بازار في بنغلاديش. في سنة 2017م، اعتمد البرنامج مبلغاً قدره 7,3 مليون دولار أمريكي لتنفيذ مشروع تعليم ابتدائي وتدريب مهني بالتعاون مع اليونيسيف استهدف مخيمات اللاجئين الروهنجيا، ويقدَّم هذا المشروع تعليماً ابتدائياً موازياً لأطفال مجتمع الروهنجيا وتدريباً مهنياً للشباب. في سبتمبر 2018م، اعتمد البرنامج مشروعاً بمبلغ قدره 1,824 مليون دولار أمريكي لإنشاء مستشفى ميداني للنساء والأطفال في مخيم الروهنجيا رقم 4 في كوكس بازار. وفي نوفمبر 2018م، اعتمد البرنامج- بالتعاون مع "الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر"- مشروعاً صحياً شاملاً آخر بقيمة 8,5 مليون دولار أمريكي، يخدم اللاجئين والمجتمع المضيف أيضاً. وفي أكتوبر 2019م، اعتمد البرنامج منحة قدرها 7,8 مليون دولار أمريكي لتنفيذ مشروع متعدد القطاعات للاجئين الروهنجيا بالتعاون مع مؤسسة "هيومان ريليف". وهو مشروع يشمل عدة قطاعات، تتضمن إعادة بناء الملاجئ، والتعليم، والتدريب المهني، وغرس الأشجار.

الفئات المستفيدة

يبلغ عدد المستفيدين من أعمال هذا المشروع في ميانمار نحو 20,000 مستفيد، وأكثر من 400,000 لاجئ من الروهنجيا داخل مخيمات كوكس بازار إضافةً إلى أفراد المجتمع المحلي في بنغلاديش. وقد لوحظ تأثير هذه الأعمال أثناء العديد من الزيارات الميدانية، على الرغم من أنّ العديد من تلك الأعمال ما زالت قيد التنفيذ. وهذا التأثير الإيجابي كبير بسبب ما يعانيه اللاجئون من احتياجات ماسة وما تتسم به المكوِّنات الممولَة من طبيعة خاصة. بنهاية سنة 2019م، يكون هذا المشروع الكبير قد نفذ أو ما زال ينفذ 12 مشروعاً فرعياً بموازنة إجمالية قدرها 28 مليون دولار أمريكي.

160 مليون دولار أمريكي

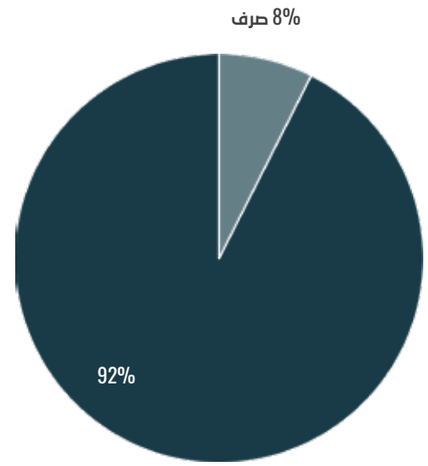

400,000 لاجئ من الروهنجيا داخل مخيمات كوكس بازار

76,787 طفل من الروهنجيا في بنغلاديش استفاد من التعليم الابتدائي الموازي

20,000 مستفيد في ميانمار

النتائج الاجتماعية والاقتصادية

الهدف من هذا المشروع هو سدّ احتياجات الجاليات الإسلامية على المدى المتوسط والبعيد، وذلك بإعطاء الأولوية لتحسين قطاعي التعليم والصحة، مع أنّه يشمل مجالات إنمائية أساسية أخرى أيضاً، وهي التدريب المهني والفني، والأمن الغذائي، والبنى التحتية.

وفي ضوء ما لهذا المشروع من تأثير أوّلي خلال تنفيذه، يُتوقع أن تتعاظم فوائده وتأثيره الهائل على المجتمعات المعوزة خصوصاً، وعلى المجتمع المضيف عموماً، ليحقق المزيد من النتائج الاجتماعية والاقتصادية الإيجابيّة جدّاً. ويرجع ذلك إلى ما تعانيه المجتمعات المستهدَفة بأعمال هذا المشروع من احتياجات ماسة ومتنوعة وإلى ما يقدمه البرنامج والمنظمات غير الحكومية المتعاونة معه من خدمات مباشرة وتغطية واسعة النطاق.

كما أن أعمال البرنامج من خلال هذا المشروع تساهم بفعالية في دفع عجلة التنمية المستدامة، ورفع مستوى المعيشة، وتحسين الاقتصاد عموماً.

مدّة التنفيذ والتقدُّم المحرَز

هذا المشروع متواصل ولم تُحدَّد له نهاية. إذ يجري تقديم تدخُّلات قيِّمة جديدة وإضافتها باستمرار.

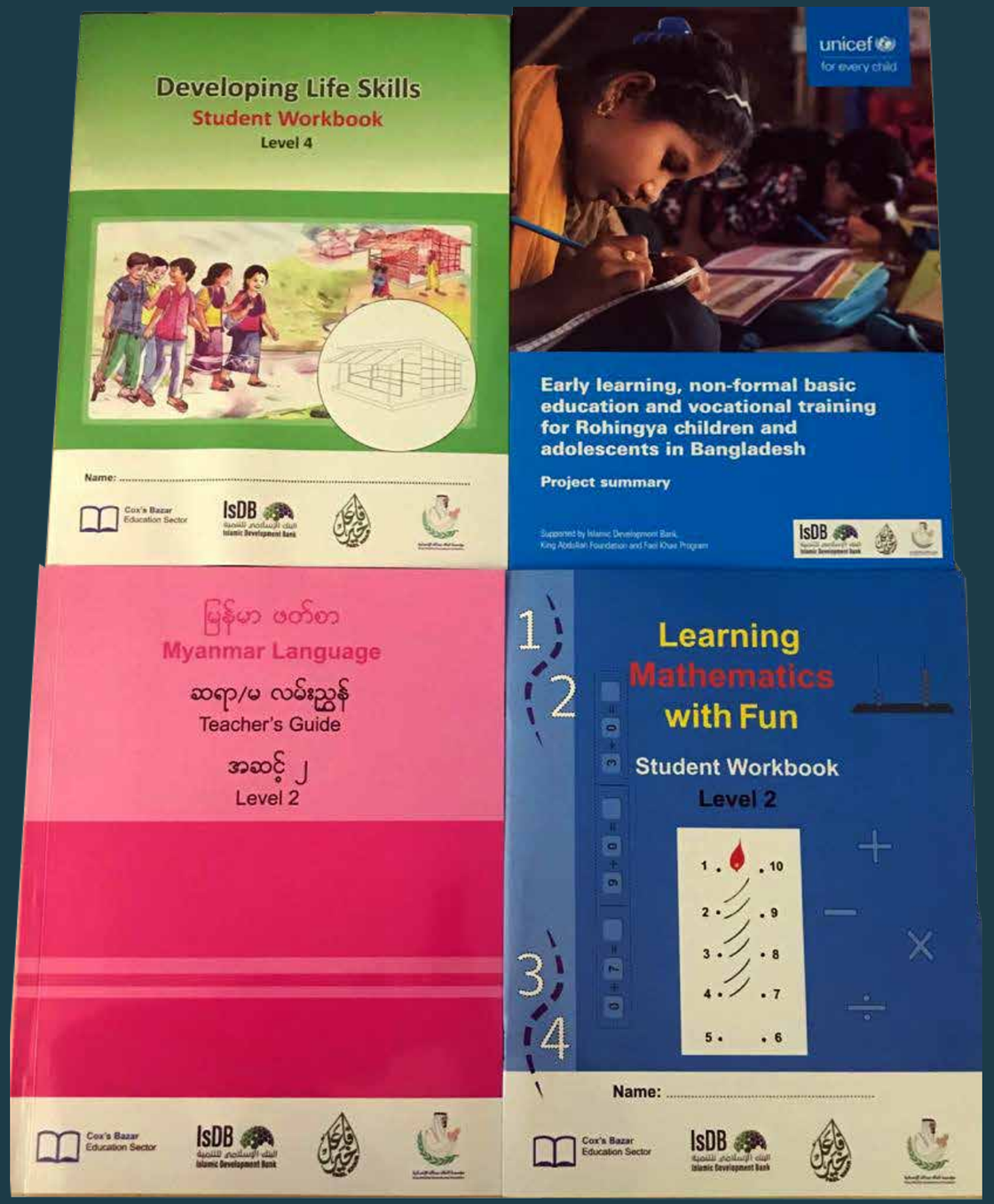

Population Movement Operation (PMO)
Community Water Tap Stand

Population Movement Operation (PMO)

PHARMACY
HOPE
HOPE Field Hospital For Women

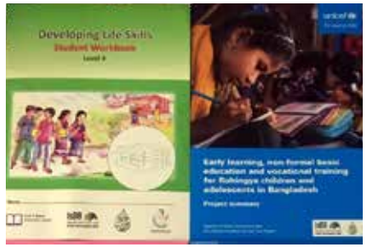

قصص نجاح

في كل صباح، يسير آلاف الأطفال خلال المخيمات حاملين حقائب الظهر إلى مراكز التعلم. وقد ضوعفت الجهود لإقامة مراكز تعلم مؤقتة في المخيمات وإلحاق آلاف أطفال الروهينغا بها. وهو ما أمكن تحقيقه بفضل التمويل السخيّ من "برنامج الملك عبد الله" الذي يدعم الجهود الرامية إلى تعليم أطفال الروهنجيا النازحين.

بينما يتجمّع الأشخاص اللاجئين كل يوم لتسلم معونات إنسانية يواجهون بها الظروف القاسية في مخيَّم شديد الاكتظاظ، وجد العديد من الأطفال فرصاً للتعلم في مراكز التعلم، تُنسيهم إلى حين واقع المخيَّمات المرير.

تمثلت المرحلة الأولى من البرنامج التعليميّ، في مخيمات الروهينغا، في توفير متطلبات تعليمية خاصة لمساعدة الأطفال على تعلم اللغة الإنجليزية والرياضيات وقضاء وقت ممتع في إنشاد قصائد وأهازيج باللغتين الإنجليزية والبورمية، وأصبح بذلك هذا التعلم متعة لهؤلاء الأطفال الذين مرّوا بتجارب مؤلمة. وقد أدت البيئة الحفيّة والمبهجة دوراً هامّاً في توفير دعم نفسي لهؤلاء الاطفال ينسيهم ولو مؤقتاً ما تعرضوا له من مشقة وعنف.

حُشد المئات من المدرِّسين سواءً من مجتمع الروهنجيا أو من المجتمع البنغلاديشيّ المضيف ودُرِّبوا على التعليم في حالات الطوارئ. ولم يساعد هؤلاء المدرِّسين الأطفال على التعلم فحسب، بل اجتهدوا في ملاطفتهم ورعايتهم ومساندتهم، فهيأوا بذلك لأطفال الروهينغا أجواء الحياة الطبيعية.

بوصول عدد متزايد من الأطفال حتى منتصف سنة 2018م، أنشئ مزيد من مراكز التعلم لإلحاق أكثر من 200,000 طفل تتراوح أعمارهم بين 4 سنوات و14 سنة.

يهتم برنامج الملك عبدالله وشركاؤه أيضاً بالأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك لكثرة ما يتخلف هؤلاء عن ركب التعليم. وبدأت عدة مراكز تعلُّم تقدِّم رعاية خاصة لهؤلاء الأطفال الملحقين بدورات تعلم. ويعمل البرنامج وشركاؤه في كوكس بازار على تكثيف الجهود خلال سنة 2020م لمساعدة المزيد من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على تلقي التعليم المناسب. يوجد في مخيمات الروهينغا 38 مركز تعلم تساعد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على التعلُّم، ويدعمها البرنامج بشكل فعال.

في ديسمبر 2018م، أحصت اليونيسيف وجود 180 ألف طفل من الروهنجيا تتراوح أعمارهم بين 4 سنوات و14 سنة. وتبين النتائج أن أكثر من 65% من الأطفال هم في المستوى الابتدائي، مما يدل على عدم حصولهم على التعليم أثناء وجودهم في ميانمار. ونظراً إلى أنه لم تتح لأطفال الروهينغا فرصة اتباع المنهج الدراسي البورمي أو البنغلاديشي، فقد اتخذ البرنامج وغيره من الفاعلين في مجال التعليم إلى تنفيذ مبادرات لوضع إطار تعليمي يستند إلى الكفاءة ويوفر تعليم منظَّم.

تلقى المدرِّسون تدريبات إضافية ليستوعبوا إطار التعلم المنظَّم الجديد. ومع أن ذلك كان في البداية صعباً على العديد من المدرِّسين، وخاصة من الروهينغا، لأن أغلبهم كانوا ممن لم يتعدَّ تعليمه مستوى المدارس الثانوية في ميانمار، فقد سمح إطار التعلم المنظَّم الحالي للمدرِّسين في نهاية المطاف باتباع منهاج دراسيّ وتقديم حصص منتظمة في الإنجليزية والبورمية والرياضيات ومهارات الحياة و(العلوم في مستويات أعلى).

بدأ التعليم المنظَّم يحدث تأثيراً إيجابياً، إذ أصبح بوسع الأطفال الآن اكتساب المعارف والمهارات التي من شأنها أن تساعدهم في المستقبل على اتباع تعليم معزَّز بمناهج دراسية. ويواصل البرنامج الدعوة إلى تعميم المنهج الدراسي البورمي في مراكز التعلم، استجابة لما يأمُله مجتمع الروهنجيا لأطفاله.

03

مجمَّع الملك عبد الله للطالبات

يرمي هذا المشروع إلى تمكين المرأة بتوفير بيئة تعليمية مريحة وحديثة ومكان تقيم فيه الطالبات في الجامعة الإسلامية بالنيجر. وسيمثل "مجمَّع الملك عبد الله التعليمي للطالبات"، الذي يستوعب2,600 طالبة، إضافة مميزة إلى الجامعة الإسلامية بالنيجر.
يضم هذا المجمَّع خمس كليات اضافة إلى عدة مرافق، منها قاعات دراسة ومكتبة ومختبرات ومسجد ومطعم ومرافق أخرى للرياضة والأنشطة.

03

> قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنَّ الله وملائكتَه وأهلَ السَّموات والأرض- حتى النَّملة في جُحرها، وحتى الحوت- ليُصَلُّون على معلِّمِ النَّاسِ الخيرَ".

إنشاء "مجمَّع الملك عبد الله التعليمي للطالبات" في الجامعة الإسلامية بالنيجر

إجمالي تكلفة المشروع

65 مليون دولار أمريكي

2,600 طالبة

2015 — 2018 — 2020

الجدول الزمني للمشروع

65 مليون دولار أمريكي

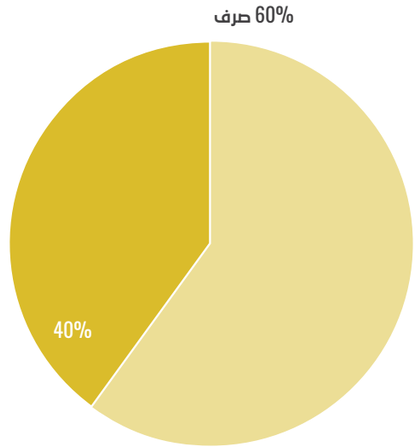

2,600 طالبة سنوياً

117,324,5 م2 مساحة الأرض المخصصة للمشروع

64,500 م2 إجمالي المساحة المبنية

1,500 طالبة يمكن استيعابها في السكن المرافق

5 كليات

أهداف المشروع

يتمثل الهدف من هذا المشروع في توفير بيئة تعليمية أفضل وزيادة عدد الطالبات الملتحقات بالجامعة في غرب أفريقيا لتلقي تعليم حديث ومتقدم وفقاً للقيم الإسلامية.

وقد خصصت حكومة النيجر لهذا المشروع أرضاً مساحتها 324,5 117م2. فيما بلغ إجمالي المساحة المبنية 500 64م2 تقريباً. ويسهم هذا المجمّع في دعم تعليم الإناث في النيجر والبلدان المحيطة بها. يلبي هذا المشروع تطلعات واحتياجات مجتمعات البلدان الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى، كما يعزز دور المرأة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ومساهمتها في التنمية البشرية، مع الحفاظ في نفس الوقت على قيمها الإسلامية، وذلك بتجويد التعليم العالي للنساء وربطه بسوق العمل.

ويبلغ إجمالي التمويل المخصص للمشروع 65 مليون دولار أمريكي.

يتألف "مجمّع الملك عبد الله التعليميّ للطالبات" من خمس كليات، هي: كلية الإعلام وكلية الإدارة والمعلوماتية وكلية الشريعة وكلية التمريض وكلية اللغة العربية. ويتضمن المجمع أيضاً مرافق سكن تسع نحو 1,500 طالبة.

الفئات المستفيدة

يبلغ عدد المستفيدات من هذا المشروع مباشرة 2,600 طالبة. وسيكون للمشروع أيضاً تأثيرٌ إيجابيٌ على أسر الطالبات يتمثل فيما ستلقاه الأسر من دعم من هؤلاء الخريجاتٌ. وعلاوةً على ذلك، فإن للمشروع أهمية كبيرة نظراً لموقع الجامعة الذي يتوسط الدول الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى، حيث يجتذب طالبات من عدة بلدان مجاورة ناطقة بالفرنسية.

النتائج الاجتماعية والاقتصادية

تتمثل النتائج الرئيسة المتوقعة من المشروع فيما يلي:

- تمكين الطالبات من استيعاب الدراسات العلمية والتكنولوجية والعربية والإسلامية لخدمة مجتمعاتهن بكفاءة.
- إثراء حياة المسلمين في أفريقيا بجوهر القيم الإسلامية والاستفادة من تلك القيم لخدمة المجتمع، وإعداد المرأة لسوق العمل إعداداً سليماً.
- تعزيز قدرات البحث الأكاديميّ.
- إتاحة الإطار الملائم والأدوات اللازمة للتعليم العالي والدراسات العليا.

مدّة التنفيذ والتقدُّم المحرَز

بدأت التحضيرات في منتصف سنة 2015م، وبدأت أعمال البناء الفعلي في سبتمبر 2017م. ويُتوقع أن يكتمل المشروع قبل نهاية سنة 2020م بإذن الله تعالى.

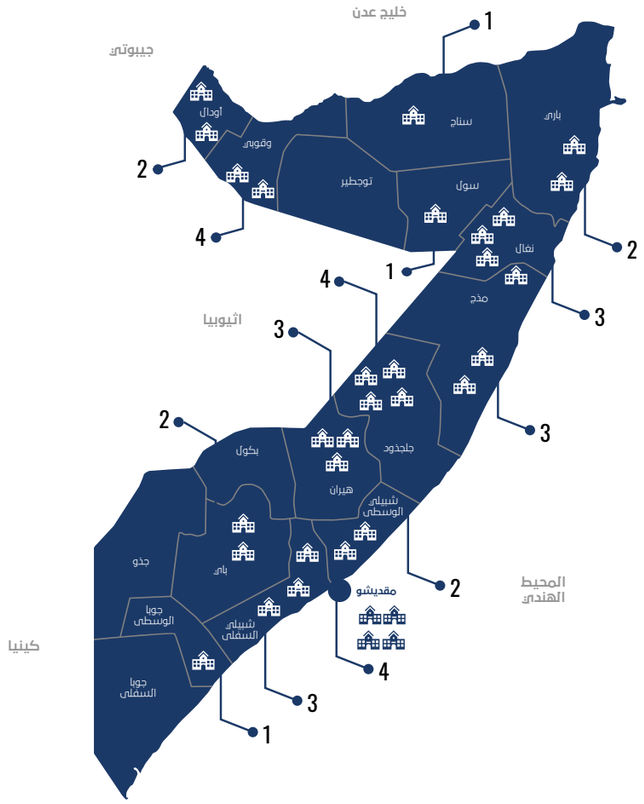

04

آبار و مدارس

ينطوي هذا المشروع على حفر وتجهيز آبار عميقة منتجة لتوفير مصادر مستدامة للمياه لأشد السكان احتياجاً وكذلك مواشيهم. يُزوَّد كل بئر بالملحقات الضرورية فضلًا عن خزان مياه مرتفع ومضخة ووحدة طاقة شمسية لتوفير الطاقة اللازمة لتشغيل البئر.

وقد جاء المشروع لمواجهة مجاعة 2011م- 2012م في الصومال. ومن أجل توفير حل مستدام لمشكلة الجفاف والمجاعة المتكررة في المنطقة، استهدف المشروع حفر 72 بئراً عميقة إضافة إلى بناء 35 مدرسة إسلامية على مقربة من بعض الآبار.

04

“عن سعد بن عبادة- رضي الله عنه- قال: ”يا رسولَ اللهِ إنَّ أمي ماتت، أفأتصدقُ عنها؟ قال: نعم، قلتُ: فأيُّ الصدقةِ أفضلُ؟ قال: سقْيُ الماءِ“.”

حفر آبار عميقة وإنشاء مدارس في الصومال

إجمالي تكلفة المشروع

26,7 مليون دولار أمريكي

500 ألف مستفيد

2014 | 2018 2019

الجدول الزمني للمشروع

26,67 مليون دولار أمريكي

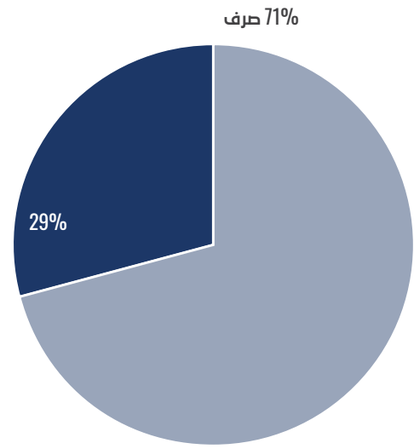

64 بئراً يعمل بكامل طاقتة

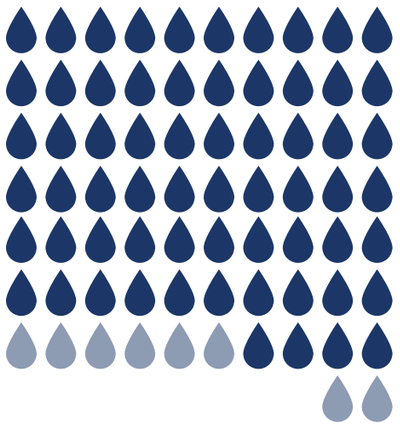

35 مدرسة

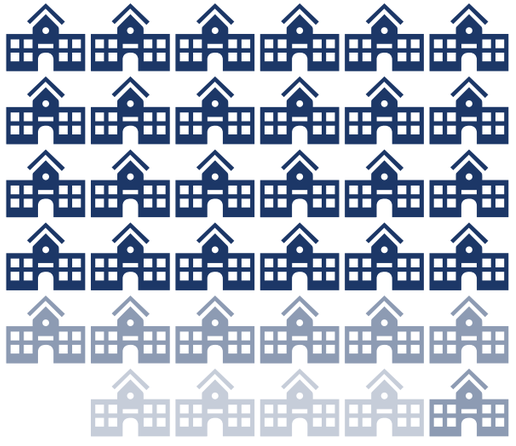

تم الإنتهاء من 24 مدرسة

500,000 مستفيد

7350 طالب

أهداف المشروع

استهدف المشروع حفر 72 بئراً عميقة لتوفير مياه صالحة للشرب مأمونة ونظيفة تنقذ الفئات الضعيفة التي تعرضت للجفاف خلال السنوات الماضية. وإضافةً إلى ذلك، من المقرر بناء 35 مدرسة إسلامية وتجهيزها على مقربة من بعض الآبار. ويهدف من ذلك إلى :

- إنقاذ الناس وثرواتهم الحيوانية من موجات الجفاف التي تضرب هذا البلد مراراً.
- إنشاء مدارس ابتدائية بالقرب من بعض الآبار دعماً للسكان حول الآبار ولتشجيع المهاجرين على العودة.
- إجراء دراسات وتوفير تدريب لبناء القدرات في قطاعي المياه والتعليم، مما سيساعد على إدارة تشغيل المرافق واستخدامها واستدامتها.

الفئات المستفيدة

يبلغ مجموع الآبار التي تعمل الآن بكامل طاقتها 64 بئراً توفر المياه لنحو 500,000 مستفيد. وسيستفيد من المدارس الخمس والثلاثين المستهدفة، عند اكتمالها، نحو 7,350 طالباً.

النتائج الاجتماعية والاقتصادية

لا بد من توفير المياه الصالحة للشرب والري لتحقيق الاستقرار وإنهاء معاناة السكان في المناطق المعرضة للجفاف. وهذا ضروري لإعادة توطين الأسر المشرَّدة ومساعدتها على استئناف حياتها الطبيعية، التي يشكل تعليم أطفالها جزءاً هامّاً منها.

حفر البئر وتجهيزه

النهج العلمي

مدّة التنفيذ والتقدُّم المحرَز

بدأ التنفيذ في أوائل سنة 2014م واكتمل حفر الآبار في أواخر سنة 2018م. وبدأ بناء المدارس بالقرب من بعض الآبار في أبريل 2017م، ويُحتمل أن يستمر ذلك حتى نهاية سنة 2020م.

قصة نجاح

روت هذه القصة والدة التلميذة فاطمة

لطالما حلمت بأخذ ابنتي إلى المدرسة، لكنني كنت أتساءل: كيف لي ذلك وهي تقضي يومها كلّه في جلب الماء إلى المنزل؟ فهي تستيقظ عند الساعة الثامنة صباحاً، وتقطع ثماني كيلومترات لا لشيء إلا لجلب الماء للطهي.

وذات يوم، رجعت فاطمة بالماء وهي تبدو منهكة، وعيناها مليئتان بالدموع، تظاهرتُ أنا بعدم رؤيتها، لأنني لم أرغب في رؤية دموع ابنتي والشعور بالعجز؛ فذلك شعور سيئ.

وبعد برهة من الزمن، ذهبت إلى غرفتها، فوجدتها مستلقية على المرتبة. اقتربت منها ببطء ومسحت على رأسها: كانت تَتصبّبُ عرقاً. سألتها هل هي بخير. وبدل الإجابة، سألتني: لماذا جعل الله بعض الناس فقراء وبعضهم الآخر أغنياء؟ كان هذا سؤالا صعباً على أمّ لم تؤت من التعليم إلا النزر اليسير. وكل ما أمكنني قوله لها هو شيء تعلمته من أبي لما كُنت طفلة: غناهم لا يعني أنّ الله يحبّهم، وفقرنا لا يعني أنّ الله يكرهنا. فسألتني ابنتي قائلة: "وماذا يعني هذا يا أمي؟". فأخبرتها أنّ الله يختبرنا، غنينا وفقيرنا. يختبر الله الفقراء صبرَهم وتقبُّلَهم للقدر، ويختبر الأغنياءَ حبَّهم فعلَ الخير. ففي الإسلام، يُفهم أنّ مالك الملك هو الله. وما الإنسان إلا موكّل على ذلك الملك. فسألتني ابنتي وهي تذرف الدموع: ولكن لماذا لا يفكر فينا الأغنياء؟ فأجبتها بثقة: "يفعلون إن شاء الله".

ولمّا استيقظتُ في اليوم التالي، رأيتُ معدات حفر في المنطقة، وعلمتُ أنّه مشروع بئر ينفِّذه البنك الإسلامي للتنمية ومؤسسة الملك عبد الله. وسارعت لإعلان المفاجأة السارة لابنتي. بكت أكثر من ذي قبل، لكن دموعها هذه المرة كانت دموع فرح. وبعد بضعة أشهر من اكتمال مشروع البئر، اكتمل مشروع المدرسة كذلك. وقد صارت ابنتي الآن من بين تلاميذ هذه المدرسة، تستغل وقتها في القيام بواجباتها المدرسية ولا تضيعه في قطع ثمانية كيلومترات لجلب الماء إلى المنزل. ولا يسعني أنا وابنتي إلا أن نرفع أكفّنا إلى الله بالدعاء للبنك الإسلامي للتنمية ولمؤسسة الملك عبد الله.

05

ملاجئ و مدارس

في نوفمبر 2007م، ضرب إعصار سدر مناطق الحزام الجنوبي من بنغلاديش، مما أسفر عن خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات. وقد تم تنفيذ هذا المشروع تصدياً لآثار الإعصار، ويتضمن محورين أساسيين هما: 1) حماية السكان المحليين من مخاطر تكرار الأعاصير في المستقبل ورفع مستوى تعليم أطفالهم بتوفير مرافق تدريس عصرية ومتطورة يمكن اتخاذها أيضاً ملاجئ في أوقات الكوارث؛ 2) تقديم إغاثة عاجلة للسكان المتضررين من الإعصار.

05

> قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المسلمُ أَخو المسلم، لا يَظلِمُه، ولا يُسْلِمُهُ، ومَنْ كَانَ فِي حاجةِ أَخِيهِ كانَ اللَّهُ فِي حاجتِهِ، ومَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسلمٍ كُرْبةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بها كُرْبةً مِنْ كُرَبِ يوم القيامةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَومَ الْقِيامَةِ"

التصدي لإعصار سدر ببنغلاديش

110 لبناء مبان تُتَّخَذ مدارس وملاجئ من الأعاصير

مليون دولار أمريكي

41,000 تلميذ

20 للتمويل الأصغر (بدون فوائد) للسكان المتضررين

مليون دولار أمريكي

343,900 مستفيد

2011 — يونيو 2019

الجدول الزمني للمشروع

130 مليون دولار أمريكي

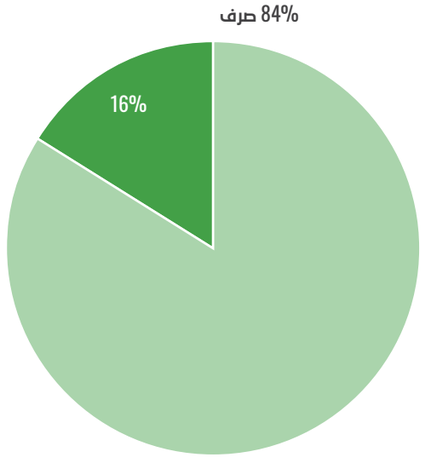

41,000 طالب

172 مدرسة

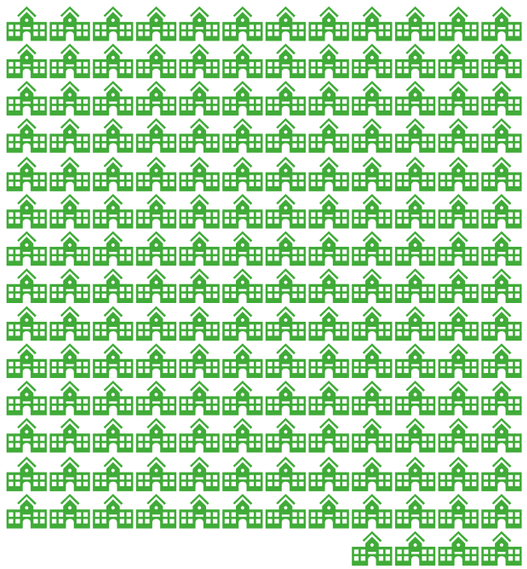

674,000 مستفيد

أهداف المشروع

يتمثل الهدف الرئيس من المشروع في منع وتخفيف التأثير المدمر لإعصار سدر على السكان المحليين ومناطق الحزام الساحلي ببنغلاديش.

المحور الأول

يرمي هذا المحور إلى حماية السكان المحليين من أخطار الكوارث المستقبلية، وذلك ببناء ملاجئ في المناطق المعرضة للأعاصير. وقد صمّمت الملاجئ لخدمة غرضين هما: اتخاذها مدارس في الأيام العادية ومباني صديقة للبيئة مكتفية ذاتياً في أوقات الكوارث. وجهزت المباني بألواح شمسية تولد ما يكفي من الكهرباء حتى لو تضررت شبكة الكهرباء الوطنية خلال الكوارث. كما جهزت المباني بخزانات لجمع مياه للشرب من الأمطار طوال السنة. وعلاوة على ذلك، بنيت الملاجئ بحيث تتيح حماية للماشية والمركبات- التي تشكل أصولا قيّمة في المناطق الريفية- إضافة إلى الناس وقت الأعاصير. وتبلغ القيمة الإجمالية للجزء الخاص ببناء المدارس/الملاجئ 110 مليون دولار أمريكي.

تقديم 20 مليون دولار أمريكي للإغاثة في حالات الطوارئ في إطار "صندوق الوقف" في بنغلاديش.

المحور الثاني

ويُتوخَّى من هذا المحور مساعدة الأسر المنكوبة على الرجوع إلى حياتها الطبيعية وتحسين أحوالها المعيشية عما كانت عليه قبل الإعصار، وذلك بتمويل الأنشطة الريفية من قبيل الزراعة، وتربية المواشي والدواجن، وتوفير قوارب وشباك للصيد ومعدات زراعية حديثة وحماية مصائد الأسماك. كما يوفر المشروع دورات تدريبية مجانية للمستفيدين، ولاسيما في مجالي الزراعة وصيد الأسماك. وعلى المدى البعيد، يرمي هذا المشروع إلى المساهمة في تكاليف صيانة المدارس/الملاجئ عن طريق استثمارات طويلة الأمد لجزء من الوقف تدرّ دخلا مستداماً يغطي تكاليف صيانة المدارس والتكاليف الإدارية للوقف. وقد أعيد استخدام المبلغ المخصص لهذا المحور أكثر من 7,5 مرة، مما يرفع القيمة الإجمالية للقروض إلى أكثر من 150 مليون دولار أمريكي.

الفئات المستفيدة

وصل العدد الإجمالي للمستفيدين من المشروع 41,000 تلميذ في 172 مدرسة، إضافة إلى توفير ملاجئ لما يصل إلى 329,000 شخص خلال الكوارث الطبيعية. ووفر المشروع تسهيلات الائتمان الأصغر (بدون فوائد) لسكان محليين يصل عددهم إلى 343,900 شخص.

النتائج الاجتماعية والاقتصادية

أظهر تقرير مبكر لقياس تأثير مكوّن الائتمان الأصغر (إعادة التأهيل) أنّ الأسر المستهدفة شهدت ارتفاعاً كبيراً في الأصول المملوكة لها (غير الأراضي)، وإنفاقاً أعلى، وانخفاضاً في سوء التغذية بين أفرادها. كما أظهر التقرير أنّ الأسر المستهدفة عوضت خسائرها تعويضاً سريعاً وكبيراً مقارنة بمن لم يستفيدوا من قروض البرنامج. وعلاوة على ذلك، أجرت إدارة تقييم العمليات في "مجموعة البنك الإسلامي للتنمية" تقييماً بعديّاً كاملاً لكل مكونات المشروع وخلصت إلى تحقيق نتائج مُرضية جداً من حيث الملاءمة، والكفاءة، والفعاليّة، والاستدامة.

مدّة التنفيذ والتقدُّم المحرَز

بدأ المشروع في أعقاب إعصار سدر الذي ضرب بنغلاديش في نوفمبر 2007م. وبدأت أشغال البناء بُعيْدَ استيفاء الاستقصاءات، واختيار المواقع، وإجراءات التنسيق الرسمي مع حكومة بنغلاديش. ونظراً لاتساع نطاق هذا المشروع، أنجزت المدارس/الملاجئ وسُلِّمت على مراحل. وكانت أول مرحلة سنة 2011م، وآخر مرحلة في يونيو 2019م. وبفضل الله نُفِّذ المشروع بالكامل على الرغم من تعدُّد المصاعب وتشتُّت المواقع. ونتيجة لذلك، سُلِّمت 172 مدرسةً/ملجأً للسلطات المحلِّيّة في بنغلاديش.

ونظراً لنجاح التنفيذ، تم تلبية طلب حكومة بنغلاديش بأن يستخدم البنك وفورات المشروع في مرحلة ثانية من المشروع لإنشاء المزيد من المباني الإضافية .

قصة نجاح

إرادةٌ لا تُقهر وفقرٌ يُهزَم بالكدّ

تروي مرشدة بيغوم قصتها، وهي مليئة بالمعاناة. فقد كانت هي وزوجها بالكاد يجنيان ما بين 1,19 و1,79 دولار أمريكي في اليوم. ولم يكن ما يكسبانه يلبي ضروريات العائلة. ومن ثم، قضى أفراد الأسرة الخمسة (الزوجان وأولادهما) أيامهم يعانون من شظف العيش. وكلما مرض الزوج أو عجز عن العمل، بقي أفراد الأسرة بلا طعام. وفي ذلك الوقت، كانت الزوجة تعمل في منزل الجيران من أجل شراء القليل من الأرز لطبخه لأولادها. ولما كانت قد حصَّلت قدراً من الدراسة في المرحلة الابتدائية، كانت مرشدة امرأة صاحبة همة واجتهاد. وكانت دائماً تبحث عن سبل لتحسين حالتها الاجتماعية والاقتصادية. واكتشفت أنها قادرة على القيام بشيء ما في الأرض المحيطة ببيتها: لقد اكتشفت أنّها تستطيع تربية الطيور الداجنة بنجاح، فاتخذت من هذه الهواية مهنة. ولم يكن لأيٍّ من الزوجين أيُّ مال، ثمّ جاءهما البرنامج نعمة من الله. في سنة 2017م، حصلت مرشدة من برنامج الملك عبدالله للأعمال الخيرية على قرض من دون فوائد قدره 165 دولاراً أمريكيّاً. ونتيجة لذلك، اكتسبت المزيد من الإرادة والشجاعة والكثير من الثقة لبدء تربية الطيور الداجنة. في البداية صنعت حظيرة للطيور، واقتنت 100 من فروج، وأنشأت مزرعة الدواجن الخاصة بها. وساعدها زوجها، إضافة إلى عمله المعتاد. وفي المرّة الثانية، اقترضت 238 دولاراً أمريكيّاً واقتنت 500 فروج، ثمّ اقترضت 297 دولاراً أمريكيّاً واقتنت 800 فروج. خلال السنوات الثلاث الماضية، اقترضت بالتدريج 702 دولار أمريكي، فوسّعت تجارتها. وتمكّن ابناها من الالتحاق بالمدرسة.

وأضحت مرشدة الآن رائدة أعمال تعتمد على نفسها وتكسب في الشهر ما يتراوح بين 175 و210 دولار أمريكي، وتتطلع إلى توسيع مزرعة الدواجن الخاصة بها لتوفير فرص عمل للنساء المعوزات. كما أصبحت قدوة في قرية " نيجلاتهيمارا". ورسالتها إلى برنامج الملك عبدالله للأعمال الخيرية: "ربما لو لم تساندوني، لما تغيرت حياتي. أنا ممتنة لكم حقّاً".

06

برنامج كفالة الأيتام

خلّفت كارثة إعصار تسونامي، الذي ضرب ساحل منطقتي الجنوب والجنوب الشرقي من آسيا في ديسمبر 2004م، أكثر من 30,000 طفل نازح أو يتيم، أغلبهم في إقليم آتشيه بجمهورية إندونيسيا.
تم تنفيذ برنامج كفالة الأيتام في 6 مقاطعات في إقليم آتشيه من أجل دعم الأيتام الذين تتراوح أعمارهم بين 3 سنوات و18 سنة ممن فقدوا أحد الوالدين أو كلاهما بسبب التسونامي أو أسباب أخرى.

06

> قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنَا وكافلُ الْيتِيمِ فى الجنَّةِ هَكَذَا" وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما".

رعاية وتعليم الأيتام المتضررين من التسونامي في إندونيسيا (اكتمل المشروع)

إجمالي قيمة التبرع

10.8 مليون دولار أمريكي

13,257 يتيم مستفيد من المشروع

2004 — 2019

الجدول الزمني للمشروع

أهداف المشروع

يشمل برنامج الكفالة توفير الاحتياجات الأساسية من قبيل نفقات المعيشة والمأوى والطعام واللباس والصحة والدعم التعليمي، إضافةً إلى الاحتياجات الثانوية مثل التدريب المهني والأنشطة الاجتماعية والرياضية، وذلك بغية إرجاع الأيتام إلى حياتهم الطبيعية واستعادة هويتهم داخل مجتمعهم.
تكفل بتمويل برنامج كفالة الأيتام هذا 19 مانحاً دولياً بإجمالي أموال متعهد بها تصل تراكمياً إلى 25,704 مليون دولار أمريكي. ويمثل فاعل خير، الملك عبد الله بن عبد العزيز، أكبر مانح في برنامج كفالة اليتيم بمبلغ قدره 10,8 مليون دولار أمريكي.

الفئات المستفيدة

يستفيد من هذا البرنامج 13,275 يتيماً ممن فقدوا أحد الوالدين أو كليهما.

النتائج الاجتماعية والاقتصادية

المنحة الشهرية البالغة 30 دولاراً أمريكياً لكل يتيم مقسمة على النحو التالي:
24 دولاراً أمريكياً بدل معيشة شهري لكل مشارك + 6 دولارات أمريكية لكل مشارك تديرها وكالات تنفيذ المشروع الثلاث لتغطية تقديم وتوزيع الأدوات المدرسية، والمساعدة الصحية، وتوجيه وارشاد ومتابعة المشاركين، وأنشطة التدريب والتطوير. ويؤثر البرنامج تأثيراً إيجابياً في الأطفال الأيتام لتأهيلهم حتى يصبحوا قادرين على الالتحاق بالجامعات والاندماج في المجتمع. وعلاوة على ذلك، قدمت منح دراسية للتلاميذ المتفوقين من أجل متابعة دراستهم الجامعية.

مدّة التنفيذ والتقدُّم المحرَز

بدأ المشروع في أعقاب التسونامي الذي ضرب إندونيسيا سنة 2004م ويستمر حتى يبلغ الأيتام 18 سنة، ويتوقع أن ينتهي سنة 2021م/2022م.

10,8 مليون دولار أمريكي

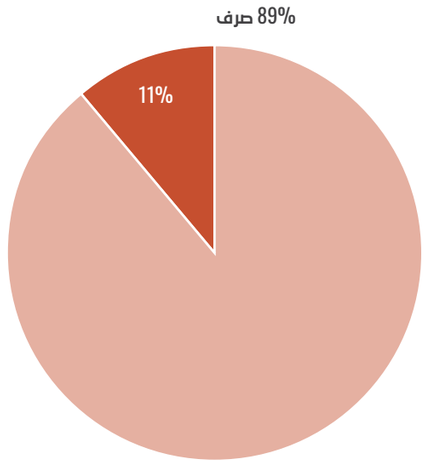

13,257 يتيم

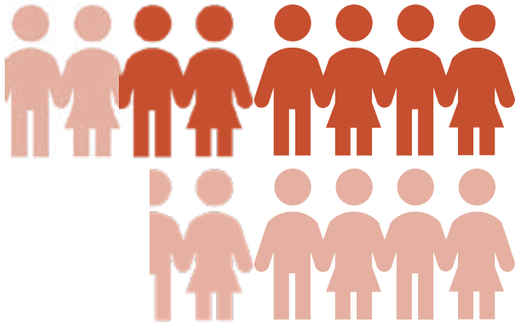

24
دولار أمريكي

البنوك التي يتعامل معها برنامج كفالة الأيتام تشمل ما يلي:
1.بنك معاملات (لمناطق سيجلي وآتشيه وأوتارا)
2.بنك سيمايا مندري (لمناطق باندا آتشيه، وآتشيه بيسار، وسابانج)
3.بنك راكيات إندونيسيا (لمنطقة آتشيه بيسار)
4.بنك بي بي آر مستقيم (لمنطقة بولو آتشيه)

لقد علّم هذا البرنامج الأطفال الشؤون المالية والمصرفية، إذ يمكنهم التعرف على عملية التوفير في البنك، والتفاعل مع المصرفيين وإجراء المعاملات من أجهزة الصراف الآلي. ويشجعهم ذلك على حفظ مدخراتهم وإدارتها مستقبلا.

ويجري تحويل الأموال مباشرة إلى الحساب المصرفي للأيتام في بداية الشهر لتغطية نفقات معيشتهم. ويهدف الصندوق إلى دعم الأيتام ليعيشوا حياة كريمة وصحية مثل الأطفال الآخرين. والهدف الرئيسي من نفقات المعيشة هو تلبية احتياجات الأيتام اليومية مثل الطعام المغذي والملابس وتكلفة النقل المدرسي، وغيرها.

ويقلل هذا النظام أيضًا من مخاطر إساءة استخدام الأموال، لأنه يجب على كل من اليتيم والوصي التوقيع عند سحب المال. وإذا سحب اليتيم المال عن طريق ماكينة الصراف الآلي، يرسل النظام المصرفي إشعارًا بالمعاملة إلى رقم الهاتف المسجل.

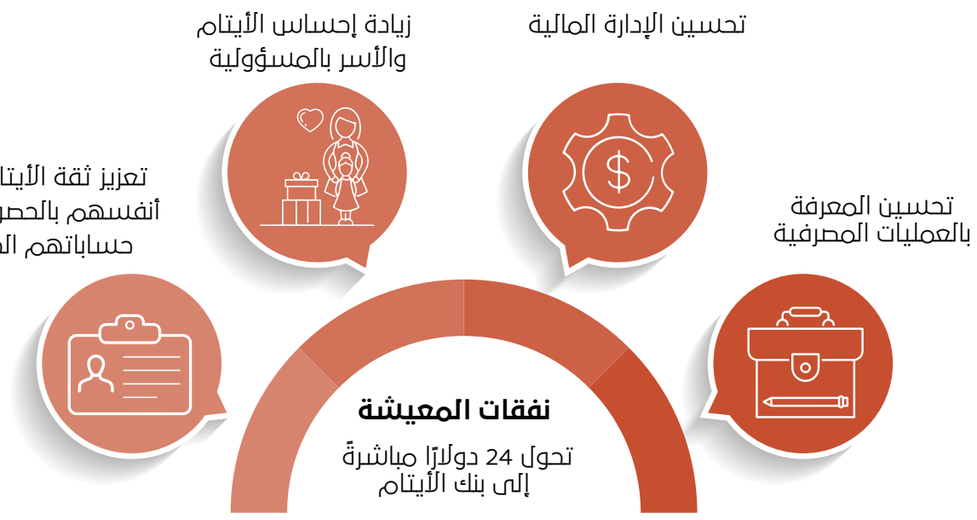

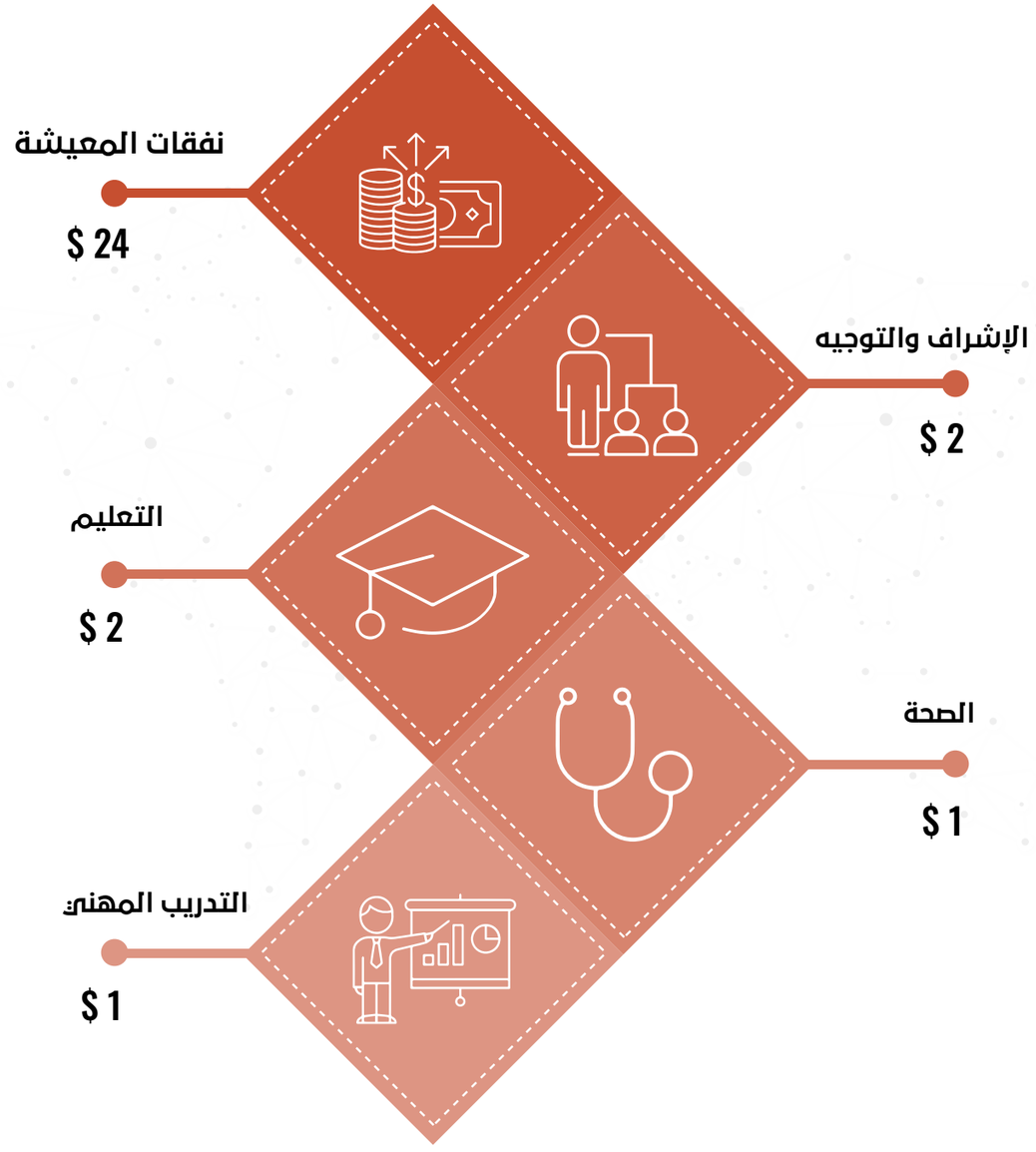

لدى البرنامج 45 مدرساً منتشرين في 6 مناطق. وهم مسؤولون عن الإشراف الشهري على الأيتام ورصد تقدمهم وتطورهم. وتشمل عمليات وكالات تنفيذ البرنامج وإدارتها في هذا القطاع ما يلي:

الزيارة المنزلية

- مساعدة الأيتام والمساعدة في حل المشكلات
- مراقبة سلوك اليتيم
- تيسير اختلاط الأيتام مع جيرانهم

الزيارة المدرسية

- متابعة تقدم الأيتام في المدرسة
- تحديد احتياجات الأيتام في المدرسة

الزيارة الجماعية

- تعزيز ثقة الطفل في الأنشطة الجماعية
- تحسين قدرة الأيتام على المناقشة واتخاذ القرارات
- تعزيز الشجاعة والقدرة على التحدث أمام الجمهور
- تعزيز روح الجماعة والرعاية المتبادلة

وتُنفذ العديد من الأنشطة في هذا القطاع لدعم تعليم الأيتام، مثل الدروس الإضافية والدروس الدينية والرحلات التعليمية. كما حصل كل يتيم على مجموعة أدوات مدرسية في بداية العام الدراسي. وتشمل تلك المجموعة الزي المدرسي والأحذية والحقائب والقرطاسية.

الأنشطة الاجتماعية

- تحسين المعرفة بالبيئة والحضارة
- توفير برامج الترفيه للأيتام بعد انتهاء المدرسة

الدروس الدينية

- تعزيز فهم الأيتام والعائلات للدين
- تعزيز فهم معاني القرآن والأحاديث
- إعداد جيل صاعد يفهم الإسلام فهما جيداً

الدروس الإضافية

- تقديم التسهيلات للأيتام لدعم تحصيلهم الأكاديمي

الشراكة في المدارس

- رصد التقدم في تعليم الأيتام
- التنسيق مع المعلمين ومعرفة سلوك الأيتام
- التعرف على مشكلات الأيتام الأكاديمية وحلها
- تحديد المشكلات في المدارس وتحفيز الأيتام على حلها

توزيع الأدوات المدرسية

- توفير الأدوات المدرسية سنويًا

1

دولار أمريكي

تدريب الأيتام على اكتساب المهارات بهدف تسهيل حصولهم على فرص العمل. بالإضافة إلى ذلك، نُفذت أنشطة تأهيل للأيتام وأسرهم عن طريق تقديم الاستشارة النفسية وبرامج الترفيه.

التدريب المهني

- توفير التدريب على المهارات الحياتية المختلفة
- دعم الاستقلال الاقتصادي للأيتام الذين لا يواصلون تعليمهم الجامعي

الإرشاد والتدريب التحفيزي

- دعم الأيتام وحل مشاكلهم النفسية
- تشجيع الأيتام وتحفيزهم من أجل تحقيق أهدافهم

محاكاة الاستجابة في حالات الكوارث

- توفير المعرفة حول ما يجب القيام به قبل الكوارث

الكشاف والترفيه

- توفير الاستجمام للأيتام
- تحسين الشعور بالتضامن بين الزملاء
- التعرف على المواقع السياحية المختلفة

1

دولار أمريكي

ويقدم البرنامج خدمات الرعاية الصحية للأيتام، بما في ذلك الفحص الطبي المنتظم، وتعويض التكاليف الصحية، وتنظيم الحملات الصحية للأطفال والأسر للوقاية والتثقيف.

تعويض تكلفة الخدمات الطبية

- تعويض تكلفة الرعاية الصحية
- التوعية بأهمية العلاج الطبي والتشخيص

الفحص الطبي

- تسهيل حصول الأيتام على الرعاية الصحية الأساسية
- توفير فرص الحصول على الرعاية الصحية للأيتام الذين يعيشون في المناطق الريفية

توزيع العبوات الصحية والأطعمة المغذية

- تقديم الطعام المغذي

الحملات الصحية

- تعزيز أهمية الحياة الصحية
- توفير المعرفة حول صحة الفم
- تعزيز الوقاية من المخدرات

HUSNA

TRAINING INTERNET MARKETING
Media Sosial

PENYULUHAN & KAMPANYE
STOP NARKOBA

uper Camp 2019, Takengon-Aceh Tengah
KPU
GAYO

bmm
ORPHAN KAFALA PROGAM
PROJECT (YTM 005)
ACEH UTARA
TRAINING
&
REHABILITATION

bmm
ORPHAN KAFALA PROGAM
PROJECT (YTM 005)
ACEH UTARA
TRAINING
&
REHABILITATION

IsDB
bmm
PENYULUHAN & KAMPANYE
STOP NARKOBA
BAHAYA NARKOBA
"Katakan TIDAK untuk Narkoba"

قصة نجاح

زهرة

”افعل الخير، واجتهد باستمرار، وستحدث بعد ذلك أمور مذهلة“

اسمي زهرة. في البداية، أود أن أعبر عن خالص شكري للمانحين على حسن اعتنائهم بي طوال سنوات. وأنا ممتنة على اختياري للاستفادة من برنامج كفالة الأيتام.

تعود بي الذكريات إلى ديسمبر 2004م. كان لي حينئذ طلب خاص من أبي، وهو أن أحتفل بذكرى مولدي والحصول على هدايا. ووافق والداي على الاحتفال بذكرى مولدي في منزل جدي. وفي ذلك اليوم ذهبت أنا وأمي إلى منزل جدي، في حين كان أبي في بيتنا في بلانغ أوي بالقرب من شاطئ أولي لهو. وفي ذلك الصباح، شعرنا بزلزال قوي، ولكننا لم نكن ندري بما حدث.

وأخذني عمي لرؤية ما حدث بالقرب من المسجد الكبير ورأينا الناس وهم يركضون ويصرخون، وسمع عمي صوتاً مدوياً، كأنه صوت طائرة. وقرّر العودة إلى بيت جدي. لم أع ما يحدث، فلم أكن قد تجاوزت الثلاث سنوات من عمري.

وفي المساء، عدنا إلى منزلنا ووجدنا أنّ التسونامي قد جرفه. وأخفقنا في العثور على أبي. كان من الصعب على وعلى أمي تقبل رحيله. كانت أمي مدرّسة وكان لزاماً عليها تحمل مسؤولية الاعتناء بي كاملة. وبما أنّ منزلنا كان قد دُمّر، عشنا مؤقتاً في منزل الجدين.

ولحسن الحظ ، استوفيت الشروط وتمكنت من الالتحاق ببرنامج كفالة الأيتام لما كنت في الصف الثاني من المدرسة الابتدائية، وأنا في سن الثامنة. والتقيت في هذا البرنامج بالعديد من الإخوة والأخوات ممن فجعوا مثلي. وقد تلقينا دعماً مالياً ورعاية صحية ودورات تعليمية، ومنحنا الكثير من الناس الحب والرعاية. وبدأت بالاستمتاع بحياة طبيعية كباقي الأطفال.

ومرّ الوقت سريعاً. وأنا الآن مسجلة لدراسة علم النفس بجامعة "سياه كوالا". وأستخدم ما يتبقى لي من المنحة الدراسية من برنامج كفالة الأيتام لشراء الكتب واحتياجات أخرى للجامعة. أبذل قصارى جهدي من أجل التعلم حتى أظفر بوظيفة جيّدة بعد تخرجي.

وأقول للإخوة والأخوات الذين ما زالوا يعملون في برنامج كفالة الأيتام: حافظوا على هذه الروح من أجل مجابهة الحياة المستقبلية.

قصة نجاح

م. هيكل رازي

”لا تستسلم أبداً“

وُلد رازي في 14 أبريل 1999م في بندا آتشيه. وكان عمره 5 سنوات فقط لمّا ضرب التسونامي آتشيه. وقد فقد أباه وأمّه في التسونامي. وفي ذلك الوقت، لم يكن يعرف ما الذي يحدث. ويتذكر أنّ الناس هربوا من منازلهم وتفرقوا في الشوارع. وفي غضون ثوان، امتلأ الحي بالركام والجثث.

”لقد انتقلتُ بعد ذلك للعيش مع عمّتي ، التي اعتنت بي وأحبتني كما لو كنت ابنها. وهي دائماً تشجعني على أن أبقى قوياً ومفعماً بالحيوية. كما أنّها توفر لي أفضل تعليم، لأنّها تتذكر أنّ أبي كان يقول دائماً إنّ التعليم مهمٌ جدّاً وهو مفتاح النجاح“.

والتحق رازي ببرنامج كفالة الأيتام سنة 2006م والتقى بإخوة وأخوات ممن مُنُوا بفواجع مماثلة. وكان حماسه للحياة، ولاسيما للتعليم، يزداد. وكبر رازي وأصبح شاباً نابغاً. وكان سفيراً للبيئة سنة 2014م ومن التلاميذ الخمسة الأوائل من الصف السابع حتى الثاني عشر. كما شارك في أولمبياد الرياضيات وفي قمّة تلاميذ الثانوية في اليوم العالمي للتوعية بالتسونامي في اليابان سنة 2016م.

يتابع رازي الآن دراسته الجامعية، حيث يدرس في قسم الجيوفيزياء والجيولوجيا في كلية الهندسة، في جامعة سياه كوالا.

ويواصل رازي تألقه في الدراسة الجامعية. وقد أسس منظمة تسمى "منتدى الشباب للتعريف بالكوارث" من أجل تعزيز معرفة الشباب والتخفيف من آثار الكوارث. وكان عضواً في الوفد الدبلوماسي بصفته سفيراً شاباً شرفياً لنيوزيلاندا سنة 2017م. وشارك في منتدى الشباب حول البيئة ل (آسيان 3+) الذي عُقِد في تايلاند سنة 2019م.

يقول رازي: "وصلت إلى ما وصلت إليه بفضل الدعم الذي تلقيته من أسرتي ومن برنامج كفالة الأيتام".

رسائل إلى أحبائه من الإخوة والأخوات في برنامج كفالة الأيتام

"أنصح إخواني وأخواتي في برنامج كفالة الأيتام بألا يستسلموا أبداً وبأن يبذلوا كل ما في وسعهم"

07

> قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ".

مكافحة تفشي الإيبولا في غرب إفريقيا

إجمالي تكلفة المشروع

35 مليون دولار أمريكي

500 ألف مستفيد

2015 — 2020

الجدول الزمني للمشروع

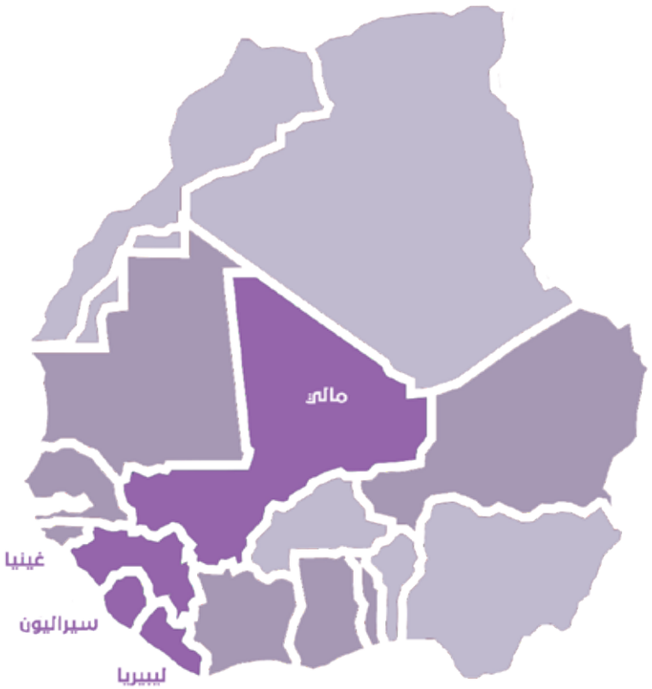

07

مكافحة الإيبولا

من أجل التصدي لوباء فيروس إيبولا الذي اجتاح دول غرب إفريقيا عام 2014م-2015م، تبرع الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود يرحمه الله بمبلغ 35 مليون دولار أمريكي لدعم مكافحة الوباء.

35 مليون دولار أمريكي

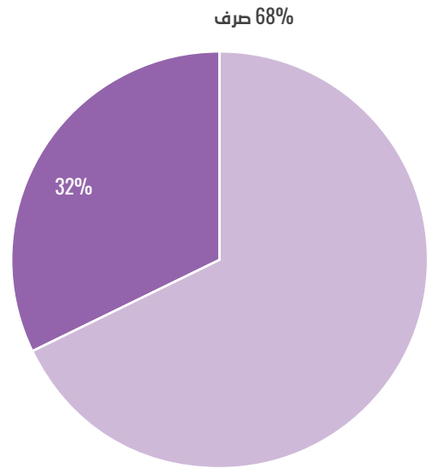

427,850 مستفيد

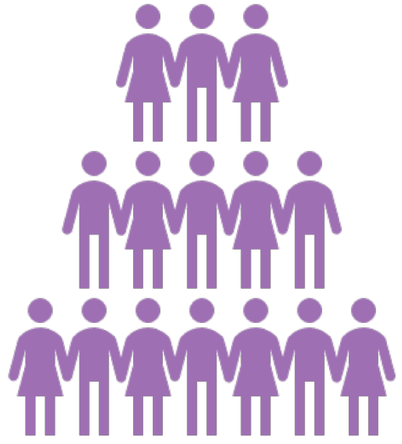

8,500 متدرب

4 مراكز للكشف عن الوباء

67,700 مجس حراري

338 دورة مياه

328 بئر مياه في المدارس

327 قاعة دراسية جديدة

50 حاسوب موصول بكاميرات حرارية

أهداف المشروع

يرمي هذا المشروع إلى دعم التصدي لمرض فيروس إيبولا وضمان بيئة آمنة وملائمة لإعادة فتح المدارس في البلدان المتضررة.
أسهم المشروع بفعالية في تعزيز الجهود المبذولة لمكافحة تفشي إيبولا في أربعة بلدان بغرب إفريقيا وهي غينيا، ليبيريا، سيراليون، ومالي ولتفادي انتشاره خارج هذه البلدان. يصب هذا المشروع اهتمامه على قطاعي الصحة والتعليم خاصة، بدعم البنى التحتية الصحية وإعادة فتح المدارس في ظروف آمنة بعد أن ظلت مغلقة لمدة طويلة في هذه البلدان خوفاً من انتشار المرض بين الطلبة.
الموازنة المخصصة للمشروع موزعة بين البلدان الأربعة على النحو التالي: 12 مليون دولار أمريكي لغينيا، و6 ملايين دولار أمريكي لليبيريا، و6 ملايين دولار أمريكي لسيراليون، و2,5 مليون دولار أمريكي لمالي. من جهة أخرى خُصِّص مبلغ 8,5 مليون دولار أمريكي للمشاريع المشتركة لتعزيز المراقبة الوبائية الإقليمية.

الفئات المستفيدة

تم توزيع أكثر من 67,700 مجس حراري على المدارس والوحدات الصحية. وتلقى أكثر من 8500 مدرّس وتلميذ تدريباً على استخدام المجسات الحرارية واتخاذ الاجراءات الوقائية. كما دُرّب العديد من المختصين بالمعدات الطبية من العاملين في المختبرات. وعلاوة على ذلك، فُحص عشرات الآلاف من الأطفال في المدارس وعشرات الآلاف من المسافرين في المطارات والأماكن العامة بهدف التشخيص المبكّر للمرض باستخدام المعدات المموّلة من المشروع.

المكونات الرئيسة للمشروع

1.تم إنجاز المرحلة الأولى من المشروع بالكامل في غينيا وليبيريا. ويتوقع أن تكتمل الأعمال في مالي في الربع الأخير من سنة 2020م، وفي سيراليون بنهاية 2021م. يبلغ العدد الإجمالي التقديري للمستفيدين 427,850 شخصاً.
2.تدريب 8,500 شخص على إجراءات الوقاية الوبائية.
3.إنشاء أربعة مراكز للكشف عن الوباء والمعالجة منه في أكثر الأماكن تضرراً في غينيا.
4.توزيع 67,700 مجس حراري للكشف عن المرض في المدارس.
5.توفير 338 دورة مياه و328 بئراً لمياه صالحة للشرب في المدارس في غينيا وليبيريا.
6.بناء 327 قاعة دراسة جديدة في سيراليون لتخفيف ازدحام الطلبة في قاعات الدراسة وتفادي انتقال المرض الوبائي.
7.توزيع 50 حاسوباً موصولاً بكاميرات حرارية على المطارات والأماكن العامة.

النتائج الاجتماعية والاقتصادية

تسبب تفشي الإيبولا في خسائر اقتصادية وبشرية جسيمة وغير مسبوقة في غرب إفريقيا، ولاسيما في سيراليون وليبيريا وغينيا. وقد كان للتأثير الاقتصادي السلبي عواقب على الحياة العامة في البلدان الثلاثة نتيجة انخفاض الإيرادات الحكومية من الضرائب والرسوم الجمركية والسلع، مما أدى إلى التضخم والتصاعد الحاد في أسعار العديد من السلع الاستهلاكية. وعانت البلدان الثلاثة بالأخص من ارتفاع عدد الوفيات من الوباء المدمّر، مما أعاق التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في هذه البلدان. كما ألحق الوباء أضراره بالروابط الاجتماعية بين الأسر بسبب انتشار الذعر بين المرضى ومن يتعاملون معهم.

كانت الأولوية القصوى في المدارس تتمثل في توفير أجهزة استشعار درجة الحرارة (في مداخل المدارس والمرافق التعليمية) لرصد المدرّسين والتلاميذ المشتبه في إصابتهم وعزلهم ومعالجتهم. كما جهزت بعض المطارات والأماكن العامة بحواسيب موصولة بكاميرات حرارية.

وهكذا ساهم المشروع مساهمة كبيرة في دعم قطاعي التعليم والصحة.

قصة نجاح

كيف أثّر برنامج الملك عبد الله لمكافحة الإيبولا في عملي بوزارة الصحة

ويماه س. يويوبون

أنا ويماه س. يويوبون، مدير وحدة إدارة تكنولوجيا الرعاية الصحية في ليبيريا. كانت هذه الوحدة التي أنشئت سنة 2010م تحت إشراف وزارة الصحة مسؤولة عن شراء المعدات والصيانة والإصلاحات والمعايرة وعمليات التركيب وتقديم التدريب لمستخدمي معدات الطب الحيوي وموظفي الصيانة في جميع المراكز الصحية في ليبيريا.

ولما عُينت في الوحدة منذ بضع سنوات، كنا ثلاثة فنيين فقط لصيانة معدات الطب الحيوي وكنا مسؤولين عن خدمة البلد كله. كانت هذه مهمّة شاقة، لأنّها تتطلّب من ثلاثتنا التنقل ذهاباً وإياباً بانتظام تقريباً من مقاطعة إلى أخرى لتقديم الدعم وصيانة المعدات. ولكم أن تتخيلوا كم كان ذلك شاقاً ومرهقاً، بالنظر للمسافات وحالة الطرق. ومن زار منكم هذا البلد يعرف ما أقصده. ولكن الأمر اختلف سنة 2016م بفضل دعم برنامج الملك عبد الله لمكافحة الإيبولا. وفر المشروع تمويلا لدعم تدريب 18 شخصاً (وأنا منهم) لفنيين معدات الطب الحيوي في الولايات المتحدة الأمريكية وكينيا خلال مدة تتراوح ما بين 6 إلى 12 شهراً.

وقد كنت محظوظاً بأن وقع عليّ الاختيار لتلقي التدريب على التكنولوجيا في هندسة الطب الحيوي المتقدّم بجامعة مديسند في دلاس (الولايات المتحدة الأمريكية). وعند عودتي، واصلت تقديم خدمات الصيانة وإصلاح المعدات بوزارة الصحة، ثمّ عُينت على رأس وحدة تكنولوجيا الرعاية الصحية. أصبح لدى وحدة إدارة تكنولوجيا الرعاية الصحية الآن 19 فنيّاً مكلّفاً بمعدات الطب الحيوي. ووزعت الحكومة فنيي معدات الطب الحيوي على المراكز الصحية في 15 مقاطعة لتقديم خدمات هندسة الطب الحيوي.

قبل دعم البرنامج، كان الفريق المؤلّف من ثلاثة أشخاص في وحدة إدارة تكنولوجيا الرعاية الصحية يتنقل كل يوم تقريباً بين مستشفيات البلد. كنا نقضي أوقاتاً محدودة مع أسرنا، وكانت لدينا مهارات محدودة في خدمات صيانة المعدات الطبيّة، ونقص في الأدوات المناسبة للعمل، وعدد قليل من الموظفين، ولم يكن لدينا ورش مخصصة للإصلاح أو للاحتفاظ بالمعدات الطبيّة المعطلة، ولا قطع غيار، وكنا نفتقد الدعم اللوجيستي. بفضل المعرفة والتجربة التي اكتسبناها حتى الآن، يمكن للفريق القيام بالكثير من العمل مثل اكتشاف الأخطاء وإصلاحها، وتشغيل المعدات الجديدة، وصيانة وإصلاح المعدات المختلفة. أود أن أعرب عن شكري للبرنامج على كل الدعم الذي قدّمه. أدام الله على شعب المملكة العربية السعودية بركاته جزاءً له على هذه الهدية القيمة.

08

مرافق وخدمات

عانت مناطق كثيرة في ولايات إقليم دارفور بجمهورية السودان من ويلات العنف والنزاع مما أدى إلى مقتل الكثير من الأهالي ونزوح آخرين وإلحاق الدمار الجزئي ببعض القرى بل وإلحاق دمار شبة كامل بقرى أخرى. وقد تكللت جهود حكيمة بذلت منذ فترة ليست بالقصيرة إلى استتباب الأمن وانعقاد المصالحة الأهلية وبالتالي شرع الأهالي النازحين في العودة إلى قراهم المدمرة.

08

“قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ”مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلُ ظَهرٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلى مَنْ لا ظَهْرَ لَهُ، وَمَن كانَ لَهُ فَضْلٌ مِن زَادٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَن لا زَادَ لَهُ“.”

إنشاء مرافق وخدمات في المل في جنوب دارفور (السودان)

إجمالي تكلفة المشروع

63.3 مليون دولار أمريكي

الجدول الزمني للمشروع

2019 — 2024

أهداف المشروع

يهدف المشروع إلى تنمية وتطوير منطقة الملم وبعض القرى التي حولها وتهيئتها لاستقبال العائدين من النزوح وذلك عن طريق توفير الخدمات الأساسية للسكان من مصادر للمياه وخدمات تعليمية وصحية وبناء دور للعبادة وتوفير فرص عمل مستدامة للسكان

الفئات المستفيدة

المستفيدون المباشرون من المشروع هم السكان الحاليون والعائدون المرتقبون من الذين نزحوا من ديارهم بسبب النزاعات فيما يقارب 10 قرى حول الملم. يُتوقع أن يتجاوز عدد المستفيدين المباشرين 100,000 شخص.

النتائج الاجتماعية والاقتصادية

سيحسن المشروع نوعية حياة الناس وأحوالهم وسيساهم كثيراً في الاستقرار الاجتماعي بالمنطقة وفي إحلال السلم عموماً. كما سيساهم مساهمة كبيرة في خفض معدلات الفقر وتحسين خدمات التعليم والصحة في المنطقة المستهدفة.

مدّة التنفيذ والتقدُّم المحرَز

تقدَّر موازنة المشروع بمبلغ 63,3 مليون دولار أمريكي. وهو لا يزال في مرحلة الدراسة الأولية من مراحل التصميم، ويجري عمل الدراسات الاجتماعية والاقتصادية والطبغرافية اللازمة. يتم تنفيذ المشروع بالتنسيق التام مع الجهات الحكومية وممثلي السكان المحليين المعنيين. ما زال المشروع في مرحلة التصميم، ويمكن أن تصل مدّة إنجازه إلى 6 سنوات.

63.3 مليون دولار أمريكي

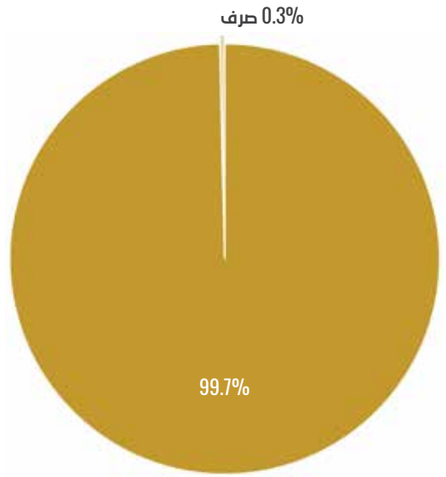

10 قرى مجاورة سيتم تطويرها في منطقة الملم

7 مشاريع

100,000 مستفيد

www.isdb.org